

وكسفت الشمس يوم الثامن والعشرين منه وفيه تسع وسبعين
في ربيع الاول طلب ابي بكر الدري ابا بكر العسكري
نكر يا بن ابراهيم ابن المستمسك الخليفة والحاكم فاقبل عليه
واستقرت خلفه بغير سبابة ولا اجماع ولقب المستعصم ورس
بخر وج المتوكل الي قوض لاسور حقد ها عليه وقعت منه عند
قتل الاشتر بن محمد وعاد من العدا الي بيته ثم عاد الي الخلافة
في العشرين من الشهر وعزل المستعصم فكانت مدة خلافته
ثمانية عشر يوما والمتوكل هو سادس الخلفاء الذين سكنوا مصر
واقبوا بعد انقطاع الخليفة مدة فحصل له هذا الخلع توفية
بالقاعده وفي سنة اثنتين وثمانين ورد كتاب من حلب يتضمن
ان اماما قام يصلي وان تحمق اعيت به في صلواته فلم يقطع الامام
الصلاة حتى فرغ وحين سلم انقلب وجهه والعاث وجه خنزير
وهرب الي طابت هناك فغضب الناس من هذا الامر وكتب بذلك
محضر وفي سنة ثلاث وثمانين في صفح مائة المظفر وتسلطن
اخره حاجي بن الاسرف ولقب وتسلطن برفوق ولقب الظاهر
وهو اول من تسلطن من الجراكسه وفي سنة خمس وثمانين قبض
برفوق على الخليفة المتوكل وخلعه وحسبه بقلعة الجبل وبويج
بالخلافة محمد بن ابراهيم المستمسك بن الحاكم ولقب الواثق بالله
فاستمر في الخلافة الي ان مات يوم الاربعاء سابع عشرين شوال
سنة ثمان وثمانين فسلم الناس برفوق في اعادة المتوكل الي الخلافة
فلم يقبل واحضر ابا محمد رعديا الذي كان ولي تدارك الايام البيرة

فبايعه

فبايعه ولقب المعتصم بالله واستمر الي سنة احدى وتسعين فزدم
برفوق على ما فعل بالمتوكل واخرج المتوكل من الحبس واعاده الي
الخلافة وخلع زكرا واستمر زكرا يداره الي ان مات مخلوعا واستمر
المتوكل في الخلافة الي ان مات وفي جمادى الاخر من السنة اعيد العاصم
حاجي الي السلطنة وبغير لقبه وخلع لقب المنصور وحسب برفوق
بالعرك وفي هذه السنة في شعبان احدث المودة بوزن عت
الاذان الصلاة على والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا اول ما احدث وكان لاسره المختب بخوارزمي الطبردي
وفي صفر سنة اثنتين وتسعين اخرج برفوق من الحبس وعاد
الي ملكه فاستمر الي ان مات في شوال سنة احدى وثمانماية
فاقيم مكانه في السلطنة ابنه فرج ولقب الناصر فاستمر الي سادس
ربيع الاول سنة ثمان وثمانماية فخلع من الملك واقتم لحيته عبد
العزير ولقب المنصور ثم خلع في رابع جمادى الاخر من السنة
واعيد الناصر وفي هذه السنة مات الخليفة المتوكل ليلة الثلاثاء
ثامن عشر رجب سنة ثمان وثمانماية ومن مات في ايام
المتوكل من الاعلام القميس بن مغفر عالم الحنابلة والصالح الصفدي
والشهاب بن الغضيب والمحب ناظر الجيش والشريف الحسيني الحافظ
والقطب البخاري وقاضي القضاة من الدين بن جماعة والتاج بن
السبكي واحزه الشيخ شهاب الدين الاسنوي وابن الصايغ الحنفي
والجمال بن نباتة والاعفيف الباقعي والجمال الكشيري والمهترق
بن قاضي الجبل والسراج الصفدي وابن ابي مجمل والحافظ بن الدين

تالامام
الصلح